صلى الله عليه وسلم وعلى قلبه فما يلي
ظهره محمد بن عبد الله ومنه أن كل
من لم يجز منهم وآذاهم طرده الله
وسلبه منحة لمشديته ومنه أن لهم
من الله لطفا خاصا بهم لا مدخل
لغيرهم فيه وإن ادعاه ومنه أنهم
يجوزون الصراط على كواهل
الملائكة في أسرع من لمحة طرفه
ومنه أن يؤدي الله عنهم تبعاتهم
لا من حسناتهم بل من واسع خزائن
فضله وقضاه ومنه أن لهم موضعا
في ظل العرش يكونون فيه وحدهم
تمييزا عن أهل العرصات المحشرية

ولا

ولا يرون محنة من تغميض
أعينهم إلى الاستقرار في عليين
ولا حرج على كرم من لا منصرف
في ملكه حقيقة سواه
ثبت اللهم جمعنا على محبته الزكية
وامنحنا رضوانك الأكبر بمولاه
ومما رأيت إلحاقه مناسبا هنا مناقب
شيخنا رضي الله عنه المنزهة عن
الأخبار الاحتمالية فقصيدة لولا
تضمنها مدحه لما ساغ لي إيرادها
على ذوي الأذهان النقاة لأني لا أحسن
القواعد العروضية غير أني أستمطر
بها نواله الذي لم يخب من رجاه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1